

## رسالة محمد بن راشد الاقتصادية

### الكاتب



رائد برقاوي

رائد برقاوي

على مدار الأيام الثلاثة الماضية، اطلع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على خطط عمل الوزارات المعنية باقتصاد دولة الإمارات، راسماً سموه في ختامها معالم مستقبل اقتصاد الدولة بأدوات المستقبل، لتعزيز مكانة الدولة التنافسية، في عالم يعيش ثورة تقنية جديدة. وبعد الاطلاع على خطط وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وعلى خطط العمل الحكومي في ملف الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، أوجز صاحب السمو خلال اطلاعه على خطة اقتصاد الخمسين لوزارة الاقتصاد، معادلة اقتصاد المرحلة المقبلة، قائلاً إنه يتألف من بيئة أعمال جاذبة، وبيئة تشريعية متطورة، وخدمات لوجستية فعالة وكفؤة.

ثلاثة أعمدة يقوم عليها اقتصاد المستقبل، وعلى الدوائر الحكومية في شتى ميادينها، وعلى مختلف خدماتها، والقطاع الخاص، كل في مجاله، أن يعي التحولات الاقتصادية المتسارعة، والعمل على دعمها والاستفادة منها لتحقيق التنافسية والتكاملية والقفزات النوعية.

حزمة الـ 33 مبادرة التي تنفذها وزارة الاقتصاد مع الجهات المعنية، تدعم مختلف القطاعات، فيما التركيز موزع في خمسة محاور لخطة «اقتصاد الخمسين»: الاقتصاد التكاملي، وريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والسياحة، والاستثمار الأجنبي المباشر ومضاعفة الصادرات، واستقطاب واستبقاء المواهب والكفاءات. محمد بن راشد الذي يجدد التأكيد اليوم أن دولة الإمارات قوية باقتصادها، واثقة بقراراتها، مرهنة على أبنائها، ومؤمنة بمستقبلها، يحدد أولويات المرحلة، بأن نكون الاقتصاد الأسرع تعافياً عالمياً، والأكثر استقراراً وتنوعاً على المدى الطويل، وفي ذلك مهام كبيرة ملقاة على عاتق الوزارات والدوائر، لتعزيز التوجهات الجديدة نحو الاقتصاد الجديد القائم على المعرفة والتكنولوجيا الذكية والعلوم المتقدمة، فيما القطاعات الأخرى معنية بالبنية التحتية ورأس المال هذا الاقتصاد

الجديد، والتي حددها صاحب السمو بالموهب الشغوفة والكفاءات الطموحة والعقول المبتكرة. إنها رسالة تأكيد لدور الجميع في صياغة هذا التطور الاقتصادي، فلتفتح البرامج والملفات في كل الوزارات، فتطوير المواهب والكفاءات والابتكارات مثلاً من المهمات الموزعة على أكثر من وزارة وإدارة، فمن يمك بقطاع التربية والتعليم عليه مسؤوليات في هذا المجال، ومن يقود الشباب له نصيب من المسؤولية، وكذلك الدوائر المعنية بدعم وتنشئة رواد الأعمال، وهكذا...

رسالة محمد بن راشد الاقتصادية للجميع، وبلا استثناء.. استعدوا

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"